

أهمية استخدام الأنشطة المدرسية في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة

(الواقع والمعوقات)

The importance of school activities in achieving the social function for school

(Reality and Obstacles)

أسماء أحمد الكبتي

كلية الآداب

جامعة بنغازي

أريج إبراهيم عبد الحميد

كلية التربية

جامعة بنغازي

ملخص:

ان ما تعرض له المجتمع العربي الليبي من تغيرات اجتماعية، خلال السنوات السابقة، والتي جعلت المجتمع في حالة من عدم الاستقرار وانعدام التوازن الاجتماعي، الأمر الذي أنعكس بطبيعة الحال على مؤسسات التنشئة الاجتماعية- والتي تعد المدرسة من أهمها - الأمر الذي دفعنا للتساؤل عن مدى قدرتها علي استخدام الأنشطة المدرسية في إعادة قدرتها علي تحقيق وظيفتها الاجتماعية؛ مع رصد المعوقات التي من شأنها ان تحد من استخدامها بطريقة علمية تربوية صحيحة، وعليه كان من الهام ان يتم إجراء دراسة ميدانية علي عينة من طلبة المرحلة الثانوية ومن خلال تطبيق مقياس تم تصميمه للتحقق من اهداف هذه الدراسة تم الوصول إلي النتائج التالية :

إن ارتفاع النسب في أدراك أفراد عينة الدراسة لأهمية ودور النشاط يعكس وضوح أهداف الدراسة الحالية من قبل طلبة المرحلة الثانوية، رصدت الدراسة ارتفاعا في نسب ادراك أفراد عينة الدراسة لمعوقات أدراك الطلبة لدور وأهمية الأنشطة لصالح (الذكور / التخصص العلمي)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من قبل استجابات أفراد عينة الدراسة في أدراك أهمية الأنشطة المدرسية ودورها في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة بغض النظر عن متغير النوع والتخصص العلمي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية من قبل (الإناث / واصحاب التخصص الأدبي)، ولقد أوصت الدراسة في الختام بضرورة إدراك كل من له علاقة بالعمل في المجال التربوي ، لأهمية إشراك الطالب ، والمعلم ، والمرشد ، ومدير المدرسة ، وولي الأمر في تخطيط برامج النشاط المدرسي وتنفيذها ، وأهمية قيام كل بدوره على الوجه الأكمل.

Extracted:

The social changes that libyan Arab society has undergone in previous years, which have left society in a state of instability and social imbalance, which naturally reflected on the institutions of socialization - which is the most important school - which led us to question the The extent of its ability to use school activities to restore its ability to achieve its social employability, monitoring the obstructions that would limit its use in a correct scientific and educational way, and therefore it was important to conduct a field study on a sample of high school students and through the application of a measure that was Designed to verify the objectives of this study has reached the following results:

The high percentages in the study sample of the importance and role of activity reflect the clarity of the objectives of the current study by the students of the secondary level, the study monitored a rise in the percentages of the study sample members of the obstacles to the students' perception of the role and importance of activities in favor of (male/ scientific specialization), the absence of differences Statistical indication by the responses of the sample study in realizing the importance of

school activities and their role in achieving the social function of the school regardless of the variable type and scientific specialization, the existence of differences of statistical significance by (females / and owners of literary specialization), the study recommended in conclusion the necessity Everyone who has to do with work in the field of education, recognizes the importance of involving the student, teacher, counselor, school principal, and guardian in the planning and implementation of school activity programs, and the importance of doing all the role.

المقدمة :

يمتاز هذا العصر بالتطور العلمي المتسارع والتقدم التكنولوجي ووفرة المعلومات حتي بات يعرف بعصر العولمة ، حيث تزداد المسؤولية الملقاة وحجم الدور المطلوب من المدرسة ، وذلك لأنها حجر الاساس في بناء شخصية المواطن القادر علي التعامل مع معطيات الحياة الحديثة ؛ ومواكبة تطوراتها المتسارعة المعقدة ، ولكي تستطيع المدرسة القيام بوظائفها الاجتماعية المناطة بها اليوم ، فلا بد لها من الارتكاز علي مجموعة من الأسس والمقومات والمهارات التي يحتاج إليها المتعلم في كل مرحلة من مراحل التعليم المختلفة (العزبي 2018: 258).

لأن المدرسة أشئت لحاجة اجتماعية تتمثل في تربية الافراد واكسابهم السلوكيات الاجتماعية المتفق عليها مجتمعيا ، بحيث تتكامل مع التربية التي تلقاها الفرد داخل الأسرة سلفاً، وهكذا أصبحت المدرسة نظاماً تربوياً عالمياً، وقاعدة ثابتة يبني عليها تقدم أي مجتمع ؛ فهي المسؤلة عن تزويد الانظمة الاجتماعية الاخرى بالكوادر المتعلمة ؛التي تشكل بنية المجتمع الاساسية فتعمل جاهدةً علي انتاج (الاطباء -المهندسين - اللادباء - القانونيين - المثقفين - رجال الصناعة والاقتصاد)... الخ ، وهي بذلك مؤسسة تربوية مقننة تختص بصناعة الافراد، ولعل ذلك مبرراً كافياً لوصف المدرسة - بالنموذج -المصغر للحياة الاجتماعية ، وذلك لكونها تعكس فلسفة المجتمع وقيمه وأطره الاجتماعية ،ولتحقيق ذلك لابد للمدرسة من ان تكون قادرة علي تحديث ادائها الجملة الوظائف المتعددة التي تزداد تعقيدا مع مرور الزمن ؛ وتغير مفاهيم البيئة الاجتماعية المحيطة ؛ الاكثر انفتاحا علي العالم اليوم ؛فوظيفة المدرسة ليست محددة بمايكتسبه الطلبة من معلومات ومعارف ومفاهيم مختلفة ومتنوعة؛ بل تمتد إلي كل مايتم تزويدهم به من مهارات وقدرات داخل الفصل وخارجه،هذا الامر يتطلب من المدرسة ضرورة توفير الامكانيات المادية والبشرية الكافية لتوفير المناهج التربوية المناسبة لتحقيق تلك المهام المختلفة (الخطيب ،2008 : 247)؛ وتري الباحثتين بأنه لكي تتجح المدرسة في ذلك فأنها لابد لها من البحث عن طرق ووسائل ذات فعالية حقيقة لكي يتم استخدامها بطرق علمية صحيحة؛ في تدعيم التدريس الصفي و اللاصفي أيضاً، وعلي ذلك يقترح ان يتم أتاحة المجالللتوفير استخدام حقيقي للأنشطة المختلفة ؛المدعمة والمكملة لعملتي التعليم والتدريس الصفي واللاصفي،والتي من الممكن إن تسهم أيضاً في تحقيق اهداف التنشئة الاجتماعية المرغوبة للطلبة داخل جدران المدرسة.

لقد كانت الأنشطة المدرسية مثار اهتمام العديد من الملتقيات العلمية والتربوية التي حاولت بصورة جاهدة ان تشير بصورة أة 'خري للدور الفعال الذي يمكن ان تلعبه الانشاط المدرسية في تحقيق الوظيفية الاجتماعية للمدرسة ؛ ولعل ذلك ماأقرته توصيات مؤتمر العملية التعليمية التربوية في المجتمع الأردني المتطور عام

(1990) ، حول الدور الذي تلعبه الأنشطة التربوية في تحسين مخرجات العملية التعليمية المتكاملة ، حيث أوصي بضرورة وضع دليل يعتبر - كمرجع - للمناشط التربوية والتطبيقات التربوية لها، من قبل المعلمين والمشرفين وكل العاملين في هذا المجال (شحاتة، 2006 : 19)، ولقد تناول مؤتمر التعليم المنعقد في فبراير (2017) ، في مدينة القاهرة ، الموسوم بـ "معاً لعلاج ظاهرة عزوف الطلاب عن الحضور للمدرسة"، بضرورة تطوير الأنشطة المدرسية، وإضافة أنشطة جديدة لجذب الطلاب للمدارس، وذلك في محاولة المدرسة التعرف على المشكلات الدراسية لطلاب الشهادة العامة وحلها، مع تفعيل دور الأنشطة لتكوين اتجاهها إيجابياً نحو المدرسة، وقد أوصي المؤتمر بأهمية تفعيل الأنشطة اللاصفية بالمدرسة "كتربية الفنية، والتربية الموسيقية، والمسرح، والحاسب الآلي، والتربية الرياضية، والصحافة المدرسية ، وخلاصة لذلك تزي الباحثات بأن الانشطه المدرسيه هي عصب العملية التعليمية فمن خلالها تصقل المواهب وتبرز القدرات وتشجع الابداعات وتعمل على التنمية السليمة لشخصيات الطلاب، ولذلك نحتاج إلي إعادة النظر في دورها وأهميتها بداية من طابور الصباح وقيمتها في غرس الانتماء الوطني لدى الطلبة ،حتي خلال الاذاعه الصباحية ومايرافقها من فقرات ومعلومات تكسب المتحدث شجاعة أدبية وطلاقة لغوية تسهم في خلق الشخصية الاجتماعية المرغوبة استكمالاً لأهمية وتأثير كل أنواع الانشطه المدرسية الصفية واللاصفية علي حداً سواء .

مشكلة الدراسة :

تُعد النشاطات الطلابية الميدان الرحب الذي يمارس فيه الطلاب هواياتهم ، وهو مجموعة من البرامج الإيجابية التي تتفاعل نحو تحقيق أهداف تربوية متعددة؛ تبدأ بتنمية شخصية الطالب وصقل قدراته وأمكاناته وتتوسع إلي ان تصل إلي قدرتها علي الترفيه والتسلية وشغل أوقات فراغه فيما يفيد، فالطالب هو محورها وهدفها ، فتحقيق الإيجابية في حياته أمر هام ومقصود إلى جانب دراسته العلمية المعرفية ، يحب للأنشطة دورها الهام في اكساب - الطالب - الشخصية الاجتماعية المرغوبة حسب فلسفة المجتمع الذي ينتمي إليه ،حيث انه من الهام أن يتعرف كل معلم على الأنشطة التعليمية المختلفة التي يمكن أن تستخدم لتحقيق أغراض تربوية عامة، أو أهداف تعليمية خاصة، وتتوزع كل نشاط بحيث يتم التوافق بينه وبين عنصر العملية التعليمية المختلفة المنهج ،مع الأهداف ، والمحتوى والتقويم وهي العناصر الثلاثة الأخرى للمنهج والأنشطة لتعليمية ، أو أنشطة التعليم والتعلم ،تحتل مكان القلب من المنهج ، وتأثيرها كبير في تشكيل خبرات المتعلم ، ومن ثم تغيير سلوكه،ويمكن ان تحدد الوظائف الاجتماعية للأنشطة الطلابية في إشاعة جو من الصداقة والتعاون بين أفراد المجتمع المدرسي عامة، وبين أفراد الجماعة التي تمارس نشاطاً واحداً، خاصة والتدريب على مجال الخدمة العامة، وممارسة الديمقراطية، وتحمل المسؤولية، والثقة بالنفس، واحترام الأنظمة والقوانين ، والتوفيق بين صالح الفرد والجماعةويمكنها أيضاً المساهمة في إعداد التلاميذ للمواطنة السليمة وذلك بتعريفهم واجباتهم ومسؤولياتهم، ويتم ذلك من خلال ممارسة الأنشطة الاجتماعية مثل: الرحلات، والمعسكرات وغيرها ، وتعويد الطلاب الممارسة الديمقراطية للحياة من خلال تبني مواقف مشابهة لها، أي المساهمة في تكوين الاتجاهات المرغوب فيها اجتماعياً (حسن ، 1999).

وبما إن المجتمع الليبي اليوم يمر بمرحلة أنتقالية حرجة ،ناتجة عن الازمة السياسية المنصرمة ،وما تركته من تأثيرات نفسية واجتماعية واقتصادية علي الفرد والمجتمع ،حيث ترتب عنهاظهور العديد من السلوكيات غير المقبولة او المتعارف عنها في مجتمعنا ، والذي يمتاز بأنه مجتمع تقليدي محافظ ذو نسيج اجتماعي مترابط ،جعل من الصعب علي المدرسة ان تلبي احتياجات طلابها خاصة في فترة -الشباب والمراهقة - التي تم تحديدها في هذه الدراسة -بمرحلة التعليم الثانوي - والتي تم اختيارها من قبل الباحثات بشكل خاص ، لاعتبارها حلقة الوصل بين التعليم الاساسي والتعليم العالي ، كما أنها المرحلة التي قد تؤهل الطلبة للانخراط في سوق العمل والأنطلاق نحو ممارسة ادوارهم الاجتماعية في الحياة ،وبالتالي فإن دور الأنشطة المدرسية في هذه المرحلة الحرجة ، ذا أهمية في خلق الشخصية الاجتماعية القادرة علي مواجهة الصدع الحاصل في مجتمعنا اليوم ، الذي يحتاج إلي كل يد تمتد إليه بالمساعدة ، ويقتضي ذلك الاحتياج ربط المدرسةالثانوية باحتياجات المجتمع،بحيث تكون المدرسة صورة حقيقة للحياة في الخارج ، وليست منفصلة عنه ،وهذا يلقي العبء الاكبر علي المدارس الثانوية في مدينة بنغازي كنموذج هام للدراسة ، نظرا لم مرت به من تغيرات كبيرة،سواء كانت لتوقف المدارس عن العمل لفترة ليست بقصيرة ، اوناتجة عن ظاهرة التسرب من المدارس الثانوية والتوجه نحو سوق العمل كرد فعل طبيعي للازمة الاقتصادية التي مرت وتمر بها البلاد حتي الان، وقد لاحظن الباحثات من خلال خبرتهن في مجال التعليم والتعليم عزوف الكثير من الطلبة -الذكور - بالذات ،عن استكمال دراستهم وانعدام طموحاتهم العلمية وظهور حالة من الشرود والتخبط والتشتت، بالاضافة لتزايد ظاهرتي الزواج والطلاق المبكر عند الطلبة - الاناث ،كل ذلك واكثر من السلوكيات غير المألوفة في الوسط الاجتماعي الليبي ،أضافة إلي التوسع الهائل في استخدام التكنولوجيا وتأثيرها الواضح علي الفرد والمجتمع، فنتج عنها غياب وانعدام لممارسة الأنشطة الحركية واستبدالها بأنشطة الكترونية ،قد يستلزمممارستهاوقت وجهد ذهني كبير،قد يؤثر في قدرة الطلبة علي التفاعل مع الآخرين داخل وخارج المدرسة ، وقد ينتج عنها تضائل في امتلاك الطلبة - للمهارات الاجتماعية - والرغبة في التعامل مع الآخرين ، كل ذلك وأكثر جعل من المهم ان يتم لفت الانتباه إلي دور المدرسة في تراجعاً كبيراً ،مما يتطلب مزيداً من العمل والجهد في محاولة تطوير وتحديث دور المدرسة ، وجعلها أكثر قدرة علي واجهة التحديات التي يتعرض لها الطالب اليوم، خاصة حينما لاحظات الباحثات نقصاً واضحاً في الابحاث والدراسات التي تركزت علي دور الأنشطة المدرسية في إكساب الطلبة الشخصية الاجتماعية السوية،ومن هذا المنطلق رأت الباحثتين انه من الهام ان يتم أجراء دراسة ميدانية تختص بمعرفة اراء الطلبةومعرفة وجهات نظرهم نحو دور وأهمية الأنشطة المدرسية في تحقيق هدف التربية والتعليم ، كذلك الوقوف علي أكثر المعرقلات التي من شأنها ان تحد من استخدامها بطريقة علمية تربوية صحيحة في تفعيل الدور الاجتماعي للمدرسة ،مع في هذا المجال وتختتم مشكلة الدراسة بالسؤالين الرئيسيين التاليين :

- ماأهمية استخدام الأنشطة المدرسية في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة وذلك كما يدركها عينة من

طلاب المرحلة الثانوية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة بنغازي؟

- ما أكثر المعرقلات التي تحد من استخدام الأنشطة المدرسية في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة وذلك كما يدركها عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة بنغازي؟
وللتحقق من ذلك تم طرح التساؤلات التالية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أدراك أهمية استخدام الأنشطة المدرسية في تحقيق للوظيفة الاجتماعية للمدرسة وفق متغير النوع (ذكور / أناث) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أدراك استخدام الأنشطة المدرسية في تحقيق للوظيفة الاجتماعية للمدرسة وفق متغير التخصص (علمي / أدبي) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أدراك معرقلات استخدام الأنشطة المدرسية في تحقيق للوظيفة الاجتماعية للمدرسة وفق متغير النوع (ذكور / أناث) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أدراك معرقلات استخدام الأنشطة المدرسية في تحقيق للوظيفة الاجتماعية للمدرسة وفق متغير (التخصص (علمي / أدبي) ؟

أهمية الدراسة :

- لأن النشاط المدرسي جزء من منهج المدرسة الحديثة، فهو يساعد الطلاب على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة.
- 1- الكشف علي دور النشاط الطلابي باعتباره الدعامة الأساسية في النمو الاجتماعي للطلاب.
 - 2- تسعى الدراسة الحالية إلي لفت انتباه العاملين في مجال التخطيط التربوي لأهمية مراعاة النواحي التخطيطية والتنفيذية والتوجيهية والتقويمية في تطبيق الأنشطة المدرسية وتقويمها وتطويرها بشكل مستمر.
 - 3- لفت الانتباه نحو أهمية تحقيق التفاهم المتبادل والتعاون والتنسيق بين المدرسة وجميع الجهات المعنية باختيار وتنفيذ الأنشطة المدرسية لكل طلاب هذه المرحل بالذات.
 - 4- محاولة الوصول إلي بعض التوصيات والمقترحات التي من شأنها محاولة الوصول إلى حلول تفيد الجانب التربوي التعليمي ،حتى يتم الاعتماد عليها من قبل واضعي المناهج لتطوير النظام التعليمي في المؤسسات التعليمية الليبية المختلفة .

أهداف الدراسة :

- جاءت الدراسة الحالية في محاولة منها لرصد وتحديد مدي فعالية الأنشطة المتوفرة في مدارسنا اليوم، ومعرفة مدي قدرتها علي في تنمية الشخصية الاجتماعية السليمة، وبناء عليه تهدف هذه الدراسة للتحقق من الآتي:
1. التعرض للتغير الحاصل في وظيفة المدرسة بعد أن كانت قاصرة على التعليم فقط ،حتى اتسعت وظيفتها استجابة للتغيرات التربوية الكبيره فصار الهدف منها تحقيق تنمية الشاملة للفرد والمجتمع معاً.
 2. الكشف علي دور الأنشطة المدرسية في تدعيم التربية الاجتماعية وتحسين النشء من السلوكيات السلبية المختلفة ،ودورها الهام في الكشف عن المواهب وتنمية القدرات والفعاليات العلمية الثقافية المختلفة .

3- التنبه لأهمية إحداث تغيير جذري في نظام التعليم التقليدي المتبع في مدارسنا اليوم واستبداله بنظام التعليم المرتبط بالعمل، وهذا لا يتم إلا بإعطاء الطلاب الفرصة لممارسة مناشط متنوعة ومبرمجة داخل المدرسة وخارجها .

4- إن لتفعيل الأنشطة المدرسية بأنواعها العلمية والفنية والادبية وتشجيع الطلبة علي الانضمام إليها وتفعيلها في جميع مراحل العملية التعليمية دون استثناء له دوراً هاماً في خلق توجهها إيجابي نحو المجتمع .

5- تسعى الدراسة الحالية لتصويب النظرة الخاطئة نحو دور ووظيفة الأنشطة المدرسية بأنها وسائل للترفيه وكسر الروتين والملل لدي مجموعات الطلبة ، والتأكيد علي دورها في التكافل الاجتماعي والمساندة الاجتماعية وتنمية مهارات التنافس الشريف وامتلاك الشخصية الإيجابية الصالحة للعمل داخل وخارج المدرسة .

المنهج وعينة الدراسة :

تم الاتفاق علي استخدام المنهج الوصفي -دراسة ميدانية -حيث قامت الباحثات بتصميم مقياس كأداة للتحقق من صحة أهداف الدراسة ، وتطبيقها علي عينة من طلاب الثانوية من الجنسين (ذكور وإناث) .

مفاهيم الدراسة:

يُعرف القاموس التربوي النشاط المدرسي: بأنه "وسيلة وحافز لإثراء المنهج الدراسي وإضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة، وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعية إلى مصادر إنسانية ومادية، تهدف إكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وتنميتهم بطريقة مباشرة (شحاتة، 2002: 15) .

وتُعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط المدرسي بأنه : " تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المخ تلفة، ذات الإرتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الإهتمامات الخاصة بالنواحي العملية، أو العلمية أو الرياضية، أو الموسيقية، أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية (الدليل ، 1995) .

الوظيفة الاجتماعية :عرفها عالم الاجتماع (براون)، بأنها إي نشاط متكرر الحدوث وهي الدور الذي يؤديه هذا النشاط في الحياة الاجتماعية ككل ، وهي ما يسهم به هذا النشاط في تحقيق أو ضمان الاستمرار البنائي وينطوي هذا التعريف على فكرة الوظيفة بإعتبارها المساهمة في المحافظة على الاستمرار البنائي للمجتمع أى استمرار المجتمع في الوجود.(الخشاب ،1980 ، 651) .

وتُعرف الوظيفة الاجتماعية للمدرسة إجرائياً : بأنها الوظيفية التي تؤديها المدرسة الثانوية (كنشاط متكرر الحدوث) من حيث قدرتها على إدماج الطلاب في المجتمع ،وتكييفهم مع متطلبات الحياة العصرية الحديثة. بما يحقق (المحافظة على الاستمرار البنائي للمجتمع) .

الإطار النظري والدراسات السابقة:**تمهيد :**

أن النشاط التربوي التعليمي الموجه ؛ هو هدف تربوي هام لا تقل أهميته عن أهمية التدريس المادة الدراسية بأي حال من الاحوال ، إذ عن طريق النشاط داخل وخارج الفصل، يتمكن التلاميذ من أن يعبروا عن هواياتهم وميولهم ويشبعوا حاجاتهم ، وعن طريق النشاط أيضا يستطيع الطلاب تكوين شخصياتهم واكتساب خبرات ومواقف تعليمية جديدة في كل مرة ، وهذه خبرات تعليمية مهمة يمكنها ان احسن استخدامها من تحقيق الاتي :

1-يستطيع الطلاب ايجاد علاقات اجتماعية جيدة بين بعضهم البعض

2-يكتسب الطلاب مهارات اجتماعية مختلفة كالتحلي بروح الفريق والتعامل الجاد مع الاخرين وتنظيم الوقت والتنافس الشريف والثقة بالنفس

3-تنظيم العمل داخل المدرسة بطريقة تفيد كل من المعلمين والمتعلمين معا في تنفيذ مجموعة من النشاطات داخل وخارج الفصول بطريقة مبنية علي التعاون النشط وشغل الوقت بما يفيد.

المبرر الاساسي من تفعيل دور الأنشطة في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة :

يرتبط موضوع الدراسة الحالية بالنظرية البنائية الوظيفية التي تنطلق من تفسير النظم الاجتماعية من خلال الوظائف التي تؤديها للبناء الاجتماعي ،وتقوم المقاربة الوظيفية في الميدان التربوي التعليمي على قاعدة أن التربية والتعليم يخدمان البنية السليمة للمجتمع ككل ،من خلال تقويم الكثير من السلوكيات المنحرفة أو تقاؤها كما أن للتعليم العديد من الوظائف المهمة في المجتمع فهو يهيئ الأفراد ويعدهم للاندماج في المجتمع عن طريق المعرفة أولا ثم عبر تلقينهم المبادئ الدينية والأعراف والعادات والتقاليد المحلية والقيم الأخلاقية (عثمان ، 2013: 14) ومن هذا المنطلق النظري فإن المدرسة الثانوية تعد نسق اجتماعي ثقافي متفاعل مع البناء الاجتماعي الكلي بالمجتمع لكونها مؤسسة لها وظيفتها المتمثلة في التعليم والتعلم ، وهي مكونة من عدة تنظيمات وعناصر تساعد في أداء وظيفتها مثل : المنهج التربوي (المقرر الدراسي والأنشطة المدرسية)، والإدارة التربوية، والمعلم، وطرق التدريس ،والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين.

الدراسات السابقة:**تمهيد:**

نحاول هنا أن نتطرق إلي بعض الدراسات التي تتعلق بالنشاط المدرسي وأهميته، ومع أن الدراسات في هذا الميدان تكاد تكون قليلة ، لحدثة برامج النشاط ، وقلة الباحثين المتخصصين في مجال النشاط المدرسي،ونلجأ للبحث عن الأثر الإيجابي للنشاط المدرسي على الطلبة، وإكسابهم الشخصيات الاجتماعية المرغوبة ،ولقد تم تلخيصها فالاتي :

دراسة العنزي (2004)، "علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والأمن الاجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض"، وذلك بهدف تحديد مدى أهمية النشاط في بناء الشخصية السوية لطلاب التعليم الثانوي ، ولذلك قام الباحث بطرح تساؤلات حول وجود فروق دالة إحصائية في درجة الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي بين الطلاب المشاركين في جماعات النشاط الطلابي وأقرانهم غير

المشاركين في جماعات النشاط الطلابي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟ ومن خلال استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة تم رصد أهم النتائج التالية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الطلابي وأقرانهم غير المشاركين في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي في صالح الطلاب المشاركين في النشاط الطلابي ،مع رصد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الاجتماعي وأقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي في صالح الطلاب المشاركين في النشاط الاجتماعي .

دراسة كنعان (2010)، "معوقات مشاركة طالبات مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية " هدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تحد من ممارسة طالبات (مدارس شمال الأردن للأنشطة الرياضية المدرسية ومدى علاقتها بالصف الدراسي وبيئة المدرسة والمعدل التراكمي للطالبات، حيث تكونت عينة الدراسة من (1511) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية .وقد أظهرت النتائج وجود جملة من المعوقات لمشاركة الطالبات في الأنشطة الرياضية تأتي في مقدمتها المعوقات الدينية ،ثم معوقات مرتبطة بالجانب الرياضي منها قلة توفر الإمكانات الرياضية ،يليهها معوقات أكاديمية ترتبط بتفضيل التحصيل الدراسي عن ممارسة النشاط الرياضي ،كما بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين وجهة نظر الطالبات في المعوقات تعزى لمتغير الصف الدراسي لصالح التخصص الأدبي عن التخصص ،.كما بينت النتائج وجود فروق دالة بين وجهة نظر الطالبات للمعوقات تعزى لمتغير موقع وبيئة المدرسة لصالح المناطق الحضرية .كما وجدت فروق دالة إحصائية بين وجهة نظر الطالبات للمعوقات تعزى لمتغير المعدل الفصلي لصالح ذوات التحصيل العالي.

دراسة عمر (2012)، " واقع الأنشطة المدرسية التي تم تحديدها في الإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية في ليبيا . " تهدف الدراسة الى التعرف على واقع الإعلام المدرسي(الصحف والمجلات المدرسية . الاداعة المدرسية) ،ونوعية القضايا والمعلومات المقدمة ، والظروف المحيطة به ،اعتمد الباحث على أسلوب المسح بالعينة ،حيث بلغ حجم عينة الطلبة (352) طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة الى الاتي .: فيما يتعلق بالصحف والمجلات أشار 73% من افراد العينة لعدم وجود مشرف متخصص، كما أشار 79% من افراد العينة الى أنهم لا يشاركون في تحرير الصحف والمجلات بسبب عدم توفر الوقت الكافي . كما أشار 60% الى ان الصحف والمجلات تكسبهم معلومات جديدة . خاصة الموضوعات الدينية والرياضية. أما فيما يتعلق بالاداعة المدرسية أشارت النتائج الى أن 19% من أفراد العينة يشاركون بشكل دائم في فقرات الاداعة المدرسية بينما 41% من أفراد العينة يشاركون في بعض الأحيان ،مع الاتفاق علي وجود صعوبات لتنفيذ الإعلام المدرسي منها قلة الإمكانات الخاصة بالإعلام المدرسي ، بينما يرى 81% منهم أن عدم توفر الوقت للطلبة وكثافة المنهج الدراسي من أهم أسباب ضعف مشاركتهم في الأنشطة الإعلامية .

دراسة مزيو (2014)، "الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك " هدفت الدراسة لمعرفة حجم مشاركة الطالبات في الأنشطة المدرسية والعوائق التي تحول

دون مشاركتهن ومعرفة الدور المقدم لهن من هذه الأنشطة ومقترحات الطالبات لتطوير الأنشطة الطلابية. تكونت عينة الدراسة من (200) طالبة موزعة على أربع مناطق من تبوك بواقع (50)، طالبة من كل منطقة، ولقد أظهرت الدراسة أن للأنشطة الطلابية دور في تنمية ميول وهوايات الطالبات وتقوية الروابط الاجتماعية لديهن، أما عوائق المشاركة فكانت الانشغال بالدراسة ونقص الوعي بقيمة وأهمية النشاط الثقافي لدى الطالبات وعدم اتفاق الأنشطة مع ميولهن بالإضافة لنقص المعدات والأدوات اللازمة لممارسة النشاطات. لدى كانت اقتراحات الطالبات ضرورة وضع النشاط الطلابي في الاعتبار وزيادة الوعي بأهميته وتوفيراً لموارد المادية والكوادر الفنية والعلمية لبرامج النشاط وتفعيل التعاون بين القيادات المسؤولة عن تنفيذ النشاطات الطلابية

دراسة سويلم (2014)، "دور النشاط المدرسي في تنمية مواهب طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم في منطقة الجوف". هدفت الدراسة لمعرفة دور النشاط في اكتشاف الموهوبين وتنمية مواهبهم ومساهمة النشاط في تنمية شخصية الطلاب. ومعرفة الفروق في تقديرات فراد العينة لأثر ممارسة النشاط الطلابي تعزى لمتغير (المؤهل العلمي . والخبرة التدريسية)، شملت العينة (102) معلماً، وتوصل الباحث إلى أن النشاط المدرسي ينمي شخصية الطالب ويصقل مواهبه. كما ينمي النشاط الصفات القيادية والقدرات الابتكارية لدى الطلاب وتوصي الدراسة بضرورة تكثيف الاهتمام بالنشاط المدرسي من حيث توفير كل متطلباته من الوسائل والامكانيات الفنية وتقديم الحوافز المادية والمعنوية للقائمين على النشاط المدرسي، مع مراعاة عاملي التجديد والابتكار في النشاطات الطلابية بعيداً عن البيروقراطية

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

دراسة لادن (2011)، "انخراط الطلاب المراهقين من الأرياف في النشاطات المدرسية وعلاقته بتنمية سلوك الطلاب"، تهدف الدراسة لمعرفة مدى مشاركة الطلاب في النشاطات الطلابية، وأثر هذه المشاركة على تنمية ميول وسلوكيات الطلاب، أجريت الدراسة على عينة من الطلاب بلغ حجمها (679)، طالبا وطالبة من الصفين الثامن والتاسع (حسب النظام التعليمي الأمريكي) من مدارس ريفية صغيرة في الوسط الغربي من الولايات المتحدة الأمريكية. واستخدم الباحث المنهج المسحي، وبينت نتائج الدراسة أن نصف أفراد العينة يشاركون في النشاطات الاجتماعية المدرسية، وقد سجل النشاط الديني أعلى نسبة من المشاركة، وكانت للمشاركة في الأنشطة الطلابية أثر واضح في سلوكيات وصفات الطلاب المشاركين مقارنة بنظرائهم غير المشاركين، حيث تميز الطلاب المشاركون بالثقة والاعتزاز بالنفس، كما أنهم الأكثر قدرة على الاندماج الاجتماعي الايجابي، والأقل وقوعاً في المشكلات السلوكية بالإضافة إلى أنهم يحظون بالتشجيع والدعم الاجتماعي من الأسرة والأصدقاء.

دراسة دونا وآخرون (2012)، "انخراط المراهقين في الأنشطة المدرسية وأثره في تنمية المهارات القيادية تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى التعاون بين المدرسة والأسرة في تطوير المهارات القيادية للمراهقين، وكذلك معرفة مدى تطوير الانخراط في الأنشطة المدرسية للمهارات القيادية لدى الطلاب، وقياس الاختلاف في درجات اكتساب المهارات القيادية بين المراهقين، أجريت الدراسة في ولاية كنتاكي الأمريكية على عينة من طلبة

المرحلة الثانوية، وقد تكونت عينة الدراسة من (647) طالبا، منهم 358 إناث، 289 ذكور. توصلت النتائج إلى وجود تعاون وتكامل بين الأسرة والمدرسة، كما أن للأنشطة المدرسية دور في تطوير المهارات القيادية وخصوصا لدى الطلاب الذين لديهم دعم وتشجيع من الأسرة وأن عامل الثقة بالنفس مهم لاكتساب المهارات القيادية وعند مقارنة هؤلاء الطلاب بشخصيات قيادية سابقة في المدرسة، هذا ولم تظهر الدراسة وجود أي فروق دالة إحصائية بين متغيري النوع والتخصص لدى طلبة المرحلة الثانوية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن موضوع الأنشطة الطلابية يحظى بعناية خاصة من قبل الباحثين على جميع المستويات، مما يدل على مدى أهميته بالنسبة للطلاب بالدرجة الأولى وللمجتمع بشكل عام، حيث أكدت جميع الدراسات العربية والأجنبية الأثر الإيجابي للأنشطة المختلفة في العملية التربوية، هذا وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري، وتمتاز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها الأولى من نوعها، على حد علم الباحثين التي تجرى في البيئة الليبية وتحاول الكشف عن مدى تحقيق الأنشطة المدرسية للوظيفة الاجتماعية للمدرسة كما يدركها طلبة المرحلة الثانوية مما يكسب الدراسة الحالية تفردا وجدة في الموضوع.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج وعينة الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وهو المنهج المستخدم عادة في مجال الدراسات الإنسانية والاجتماعية، ولذلك تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة قصدية من طلبة المرحلة الثانوية لمدرسة (الوحدة الوطنية للذكور)، ومدرسة (الوية الحرة للإناث)، من جملة المدارس الثانوية الموجودة في منطقة البركة التعليمية، حيث تم الاتفاق على اختيارهما لانهما من ضمن المدارس - بالنموذجية - علي حسب ماورد في مكتب التعليم الاساسي لمدينة بنغازي (2018-2019)، وقد تم سحب عينة عشوائية من طلبة الصف -الثالث ثانوي -بلغ عددها (72)، طالبة، بالنسبة لمدرسة إلوية الحرة ؛ و (76)، طالبا، بالنسبة لمدرسة الوحدة الوطنية.

أداة الدراسة:

- للتحقق من صحة أهداف الدراسة، طُورت الباحثين مقياس خاص بالأنشطة المدرسية - وقد تكون من محورين هما: (أدراك الطلبة لدور الأنشطة في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة).
- المحور الثاني: (إدراك الطلبة لمعوقات استخدام الأنشطة في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة)
- وبالاعتماد على الأدب النظري ومجموعة الدراسات السابقة، تم تحليل الأهداف واشتقاق الفقرات منها ومن ثم جمعها في مجالات، وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (60) فقرة، موزعة في مجالين، وأعطى لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزناً متدرجاً وفق (سلم خماسي)، لتقدير الإدراك ومعوقات الإدراك وهي: (أوافق جداً، موافق، محايد، لأوافق، أعارض بشدة)، وتتمثل رقمياً على الترتيب (4،1،2،3،5)، واستقرت

الأداة بصورتها النهائية على (50) فقرة للمقياس ككل ، وزعت بالتساوي (25)، فقرة علي المحور الأول "أدراك أهمية استخدام الأنشطة " ، و(25)، فقرة علي المحور الثاني " معرقلات استخدام الأنشطة " .

الدراسة الاستطلاعية :

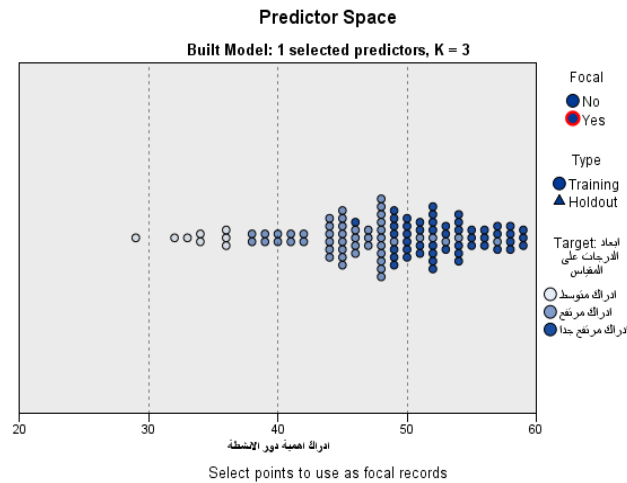
قامت الباحثتين بتطبيق دراسة استطلاعية وذلك لمعرفة مدي صلاحية المقياس للاستخدام، علي عينة عشوائية مكونة من (25) ، طالب وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في مدينة بنغازي ، توصلت الدراسة إلي الآتي : وجود مشكلات في قدرة الطلبة علي فهم بعض فقرات المقياس ، عدم وجود دافعية كبيرة للرغبة في الإجابة علي بعض فقرات المقياس؛ قد يكون ناتج عن غياب بعض البرامج والأنشطة التي لم يتم استخدامها خلال فترة دراستهم في المرحلة الثانوية ، صغر المساحة المتاحة لممارسة بعض الأنشطة داخل المدرسة، وغياب القاعات و المعامل المخصصة للأنشطة الترفيهية مثل أنشطة الرسم والموسيقى والقصص .

صدق الأداة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم استخدام الصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والاختصاص، في بعض كليات (جامعة بنغازي)، إضافة إلى محلل إحصائي مختص بهذا المجال، حيث تم التعديل بدمج بعض الفقرات ، وإعادة الصياغة للبعض الآخر ، وقد أخذت الباحثات مقترحاتهم بعين الاعتبار، وبناءً عليه تم تطبيق المقياس في صورته النهائية في الفترة مابين شهر (فبراير) حتي شهر (مارس)، من العام الدراسي 2018 / 2019.

إجراءات الدراسة:

- بعد التأكد من صدق المقياس وثباته، وتحديد عينة الدراسة، وتوزيعه وتجميع وتصحيح الأداة، تم إدخال البيانات إلى الحاسوب، لمعالجتها إحصائياً، والخروج بالنتائج والتوصيات .
 - جدولة البيانات وعرضها وتحليلها وتفسيرها : يختص هذا الفصل بعرض البيانات الخاصة بالتساؤلات وفقاً للأهداف الموضوعية للدراسة ، والمتمثلة في الآتي:
 - المحور الأول أهمية استخدام الأنشطة المدرسية في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة وذلك كما يدركها عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بنغازي.
- أبعاد شدة إدراك أهمية ممارسة الأنشطة (إدراك بسيط - ادراك متوسط - ادراك مرتفع - ادراك مرتفع جداً) حيث ان الدرجة من 0 - 12 = أدراك ضعيف لأهمية دور الأنشطة.
- الدرجة من 12 - 24 = إدراك بسيط لأهمية دور الأنشطة .
- الدرجة من 24 - 36 = إدراك متوسط لأهمية دور الأنشطة .
- الدرجة من 36 - 48 = إدراك مرتفع لأهمية دور الأنشطة.
- الدرجة من 48 - 60 = إدراك مرتفع جداً لأهمية دور الأنشطة والشكل البياني التالي سيوضح ذلك .
- شكل رقم (1) أبعاد شدة إدراك أهمية ممارسة الأنشطة (إدراك بسيط - ادراك متوسط - ادراك مرتفع - إدراك مرتفع جداً)



ومن خلال ماسبق نجد ان هنالك اتفاق كبير من قبل أفراد عينة الدراسة علي أدراك دور وأهمية النشاط الطلابي، مما يعكس وعي وفهم كبير لدور المدرسة التي أخذت على عاتقها توفير أنواع مختلفة من النشاط، وجعلها ملائمة مع أعداد الطلاب ومناسبة لميولهم وحاجاتهم، مع ملاحظة وجود نسب مرتفعة (للادراك المرتفع جدا) لصالح أفراد عينة الدراسة بغض النظر عن فروق النوع والتخصص العلمي .

شكل رقم (2) أبعاد شدة إدراك أهمية معرقات ممارسة الأنشطة (إدراك بسيط - ادراك متوسط - ادراك مرتفع - ادراك مرتفع جدا)

ومن خلال ماسبق نجد إن هنالك اتفاق كبير من قبل أفراد عينة الدراسة علي أدراك معرقات استخدام النشاط الطلابي، لصالح الذكور عن الإناث، ولصالح التخصص العلمي عن التخصص الأدبي لأفراد العينة ككل .

وللتحقق من صحة تلك النتائج قامت الباحثتين بطرح السؤالين التاليين :

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الأنشطة المدرسية في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة وفق متغير النوع ؟

جدول (1) إحصاءات خاصة باستجابات الطلبة بحسب متغير النوع (ذكور , إناث) على مقياس إدراك أهمية ممارسة الأنشطة

النوع	ذكور	إناث
حجم العينة	76	72
المتوسط الحسابي	49.18	47.72
الانحراف المعياري	6.49	6.17
مستوى دلالة الفروق عند SIG=.05	.163	

من خلال الاطلاع على النتائج الواردة بالجدول رقم (1)، نلاحظ بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس إدراك أهمية ممارسة الأنشطة المدرسية وذلك بالاتفاق مع نتائج دراسة عمر (2012)، ودراسة سويلم (2014).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الأنشطة المدرسية في تحقيق للوظيفة الاجتماعية للمدرسة وفق متغير التخصص (علمي / أدبي) ؟

جدول (2) إحصاءات خاصة باستجابات الطلبة بحسب متغير التخصص (أدبي , علمي) على مقياس إدراك أهمية ممارسة الأنشطة

التخصص	الأدبي	العلمي
حجم العينة	52	96
متوسط الدرجة على المقياس	46.60	49.49
الانحراف المعياري	5.75	6.46
مستوى دلالة الفروق عند SIG= 0.05	.008	

- من خلال الاطلاع على الجدول نجد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب التخصص العلمي ومتوسط درجات طلاب التخصص الادبي على مقياس إدراك أهمية ممارسة الأنشطة لصالح طلاب التخصص العلمي ،
 - المحور الثاني المتمثل في السؤال التالي :ما أكثر المعوقات التي تحد من استخدام الأنشطة المدرسية في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة وذلك كما يدركها عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة بنغازي؟
 - وللإجابة عليه تم طرح السؤالين التاليين :
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أدراك معوقات استخدام الأنشطة المدرسية في تحقيق للوظيفة الاجتماعية للمدرسة وفق متغير النوع (ذكور / أناث) ؟
- جدول (4) إحصاءات خاصة باستجابات الطلاب بحسب متغير النوع (ذكور , اناث) على مقياس إدراك معوقات ممارسة الأنشطة

النوع	الذكور	الاناث
حجم العينة	76	72
المتوسط الحسابي	38.73	41.87
الانحراف المعياري	11.97	8.82
مستوى دلالة الفروق عند SIG=0.05	.019	

من خلال الاطلاع على الجدول السابق نلاحظ انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة الذكور ومتوسط درجة الإناث على مقياس إدراك معوقات ممارسة النشاط باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين؛ من خلال الجدول السابق نلاحظ ان هنالك تراجع في تقدير معوقات تطبيق الأنشطة من قبل أفراد عينة الدراسة من (الإناث)، وترجع الباحثات ظهور هذه النتيجة لغياب و إهمال تفعيل الأنشطة المدرسية بشكل أساسي في المدارس البنات الثانوية ، قد يعود لعدم وجود متابعه وحرص وفهم من قبل الإدارة المدرسية والمعلمات المختصات بالأنشطة، بالإضافة إلى القصور في إدراك وفهم أهمية تلك الأنشطة من قبل الكثير من الطالبات وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي أظهرتها دراسة مزيو (2014).

ثانياً: نتائج التحليل الإحصائي الخاص بالمحور الثاني من المقياس (إدراك معوقات ممارسة الأنشطة المدرسية والثقافية) استجابات الطلاب من أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص (أدبي - علمي)

■ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو إدراك معوقات استخدام الأنشطة المدرسية في تحقيق للوظيفة الاجتماعية للمدرسة وفق متغير (التخصص (علمي/ أدبي) ؟

جدول (4) احصاءات خاصة بالطلاب بحسب التخصص (أدبي - علمي) على مقياس إدراك معوقات ممارسة الأنشطة

التخصص	العلمي	الأدبي
حجم العينة	96	52
المتوسط الحسابي	41	38.78
الانحراف المعياري	10.70	10.46
مستوى دلالة الفروق عند $SIG = .05$	.216	

من خلال الاطلاع على الجدول نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب التخصص العلمي وطلاب التخصص الأدبي على مقياس معوقات ممارسة النشاط. وذلك باستخدام اختبارات للفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، وهي تتفق مع دراستنا وآخرون (2012)، هذا ولم تظهر الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متغيري النوع والتخصص لدى طلبة المرحلة الثانوية.

النتائج :

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، ومع تصنيف استجابات الطلبة من أفراد عينة الدراسة حسب متغيري (النوع / التخصص) تم تلخيص النقاط التالية :
- ان ارتفاع النسب في أدراك أفراد عينة الدراسة لأهمية ودور النشاط يعكس وضوح أهداف الدراسة الحالية من قبل طلبة المرحلة الثانوية، وذلك مؤشر مهم لفت الانتباه لضرورة إشراكهم في تخطيط برامج النشاط المدرسي وتنفيذها، وأهمية قيام كلاً من (الذكور والإناث)، بدوره على الوجه الأكمل.
- رصدت الدراسة ارتفاعاً في نسب إدراك أفراد عينة الدراسة لمعوقات أدراك الطلبة لدور وأهمية الأنشطة لصالح (الذكور / التخصص العلمي)، مما يعكس فهماً وإدراكاً كبيراً وواضحاً، لضرورة الإسهام في توفير فرص حقيقية لتعليم الطلاب معنى الالتزام والعمل الجماعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من قبل استجابات أفراد عينة الدراسة في أدراك أهمية الأنشطة المدرسية ودورها في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة بغض النظر عن متغير النوع والتخصص العلمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية من قبل (الإناث / وأصحاب التخصص الأدبي)، وعلي ذلك تزي الباحثين انه من الهام أن يتم تخطيط برامج النشاط المدرسي على أساس ارتباطها بالمقررات الدراسية لتزداد الاستفادة بالمستوى التحصيلي من الاشتراك في النشاط بدون ما يكون له أثراً تربوياً واجتماعياً هاماً.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة تم الخروج بالتوصيات الآتية :

1-لفت الانتباه نحو أهمية ودور الأنشطة في متابعة الدور الاجتماعي للمدرسة وذلك من خلال دعم الفرق المبادرات العلمية والثقافية الطلابية، التي تسعى إلي تحقيق تلك الرؤية الحديثة عن طريق عقد المؤتمرات وإقامة الندوات وتفعيل الأنشطة الطلابية.

2-العمل على زيادة معرفة طلاب المرحلة الثانوية بدورهم في المجتمع من خلال عقد ورش عمل ولقاءات تثقيفية عنتمكين الطلبة من القدرة على التعامل مع المواقف المجتمعية الصعبة.

3-ضرورة توضيح الأهداف المرغوبة من إجراء الدراسة الحالية ، كي يدركها كل من له علاقة بالعمل في المجال التربوي ، وذلك لاتخاذ السبل الكفيلة بإيصالها إلي جميع القائمين على التربية،مع أهمية إشراك الطالب ، والمعلم ، والمرشد ، ومدير المدرسة ، وولي الأمر في تخطيط برامج النشاط المدرسي وتنفيذها ، وأهمية قيام كل بدوره على الوجه الأكمل.

المقترحات :

في ختام الدراسة الحالية تم صياغة بعض المقترحات الهامة ومنها :

ضرورة الاهتمام بالموازنة بين الجوانب النظرية، والجوانب المهارية والتطبيقية في البرامج التربوية التي تستخدمها المدارس اليوم ،حيث يجب أن تحتوي علي برامج تعمل علي تنميةالمهارات العلمية والثقافية المختلفة وتوظيفها في تحديد وتصنيف الأنشطة بدقة؛ حتى يكون لدينا القدرة على تطبيقها وتنفيذها ، بأسلوب علمي صحيح ،وعليه يتم الإشارة لأهمية إجراء دراسات مستقبلية أكثر توسعاً في مجال الأنشطة المدرسية والتعرف علي معرقات استخدامها.

المراجع:

- . العيسى ، جهيئة سلطان (1979) .التحديث في المجتمع القطري المعاصر ، الكويت ، شركة الكاظمة للنشر والتوزيع .
- عبد الجبار ، كريمة أديس (2008 م) ، تقويم نشاط القراءة الحرة لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة صنعاء ، اليمن .
- . كنعان ، عيد محمد (2010) . معوقات مشاركة طالبات مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية ،مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ، العدد الرابع ، ص ص 485 .526
- . سلامة ،رمزي على (1986).اقتصاديات التنمية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية .
- مطاوع ، إبراهيم عصمت(1995) . أصول التربية، الطبعة السابعة، دار الفكر العربي، القاهرة
- . ثابت ، سمير محمد مصطفى (2012)، درجة اهتمام مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة بالأنشطة اللاصفية من وجهة نظر المعلمين وسبل تفعيلها ، رسالة ماجستير منشورة ،الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، غزة .
- عمر ، عبد الوهاب علي (2012)، واقع الإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية في ليبيا ، رسالة ماجستير منشورة ، قسم الاعلام ، أكاديمية الدراسات العليا .
- . اليامي ،نوف جار الله (2014) ، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية ،مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد 15 ، 2014 .

- مزيو ، منال عمار(2014 م) ، الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك ، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع ، ج1 ، أكتوبر ، 2014 ، ص 567 .
- بن مرزوق ، خالد بن سويلم (2004) . دور النشاط المدرسي في تنمية مواهب طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم في منطقة الجوف .رسالة ماجستير منشورة .
- 5 . دارجلو ، بشرى محمد .ادم ، محمد مبارك ، مدركات فوائد ومعوقات ممارسة النشاط البدني لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية جنوب كردفان ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد 19 ، العدد 2 ، 2018 ، 129. 142 .
3. شحاتة ، حسن (2007). تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- 3.الزوام ،لطيفة عبد الرحمن (2016).تكاثر الجهود بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية لتوجيه الأبناء نحو قيم ايجابية ،مجلة منتدى العلوم ،العدد الأول ،السنة الأولى ، يونيو .
- 4 .موسى ،حسين حسن (2011).مناهج البحث في المواطنة وقيم المجتمع ، ط1، دار الكتاب الحديث ،القاهرة .
4. الطلاع، رضوان بن ظاهر (1418هـ). من فيض الخاطر مقالات وخواطر ،أطروحات وأبحاث تعليمية وتربوية ، ط2، دار الجسر ، الرياض .
5. الخشاب، أحمد (1981) .التفكير الاجتماعي: دراسة تكاملية للنظرية الاجتماعية، دار النهضة العربية،بيروت،لبنان .
5. حماد ، نورالهدى (2012)، دور التعليم في بناء الموارد البشرية ،مجلة كلية الاداب ،العدد20 ، يونيو .
6. العزيبي، ليلى مفتاح(2018) . إضاءات حول الثقافة الصحية والصحة المدرسية ،الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن .
6. محمد ،سماح رافع (1976) ، تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي : طرقه ووسائله وإعداد معلميه ، دار المعارف ، القاهرة.
7. ابراهيم ،عثمان .واخرون(2013) .علم الاجتماع التربوي ،القاهرة :الشركة المتحدة للتسويق .
7. عبد الوهاب ، جلال (1991) . النشاط المدرسي: مفاهيمه ومجالاته وبحوثه، الطبعة الثالثة ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
8. استيتية ، دلال ملحق (2004) .التغير الاجتماعي والثقافي ، ط1 ،دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
8. العنزي ، منزل عسران(2004) .دراسة ماجستير ، علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والأمن الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
9. الخريجي ،عبد الله (1983) .التغير الاجتماعي والثقافي ،مؤسسة زامتان للتوزيع ، جدة .
9. محمد ، نوال بشير(2006).، معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية حسب محددات المشاركة والأنشطة المرغوبة،رسالة ماجستير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية الرياضية، الخرطوم .
- حسن ، علي حسين (1991). دور النشاط المدرسي في العملية التربوية بمدارس دولة الإمارات ، بحث منشور ، كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة .
- العنزي،عسران جهاد (2004) . علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والأمن الاجتماعي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة ، نايف العربية للعلوم الأمنية.
- المراجع الأجنبية .:

- En." (Ludden .2011), gagement in School and Community civic Activities Among Rural
- Doona Hancock , Adolescent Invoivement in Extracurricular Activities, (2012), Leadership Skills.Journal of Leadership Education Volume